ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد
قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وامّا الحديث الذي
فيه خمسة عشر صنفا فهو حديث الترمذي ايضا عن علي بن ابي
طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمسة عشر
خصلة حل بها البلا قيل وما هن يا رسول الله قال اذا كان
المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما واطاع الرجل زوجته
وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات في المساجد
وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشربت
الخمور ولبس الحرير واتخذ القيان والمعازف ولعن اخر هذه الامة
اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمرا او خسفا او مسخا وفي سنده ضعف
وامّا الحديث الذي فيه رفع الامانة فهو حديث الترمذي
وغيره ايضا عن حذيفة ابن اليمان قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القران وعلموا من السنة ثم
حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شي ثم اخذ حصاة فدحرجها على رجله فيصبح

الجذر بالذال المعجمة ويقال بفتح الجيم وكسرها وهو الاصل من كل شي من النبت والشعر وغير ذلك

الناس يتبايعون لا يكاد احدهم يودي الامانة
حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا وحتى يقال
للرجل ما اجلده واظرفه وما اعقله وما في
قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قال
ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت
فيه لئن كان مسلما ليردنه على دينه ولئن
كان يهوديا او نصرانيا ليردنه على ساعيه
واما اليوم فما كنت لابايع منكم الا فلانا وفلانا
قال ابو عيسى حديث حسن صحيح اما
الحديث الذى فيه رفع الاسافل جاء
فى الحديث عن جبريل عليه السلام المذكور
قبل ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر له من
اشراط الساعة اذا كان الحفاة العراة رؤس
الناس فذلك من اشراطها والمراد بذلك
اذا تطاول رعاء البهم فى البنيان فذلك من
اشراطها والمراد بذلك رفع الاسافل
وهذا معنى ما فى صحيح البخاري اذا ضيعت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)